نيست فان الاعتبار ليس بالصورة درويش صفت
باش وكلاه تتري دار المراد به قلنسوة يلبسها الجندي
والطائفة المعروفة بتاتار كذا سمعنا من الاساتذة
العالمين ومن قال يعني به كلاه اميرانه كذا قال بعض الكمل
فقد اقدم على شرح الكتاب مع عدم علمه والحال ان التعلم
انما يكون بعد العلم حكايت بيادهٔ الهمزة للوحدة كاغ
سابقا سر و پا برهنه با كاروان حجاز اي معهم از كوفه
بدر آمد اي خرج و همراه ما شد اي صار رفيقنا خرامان
همي رفت و مي گفت نظم نه بر اشتر بر سوارم اي اني
غير راكب على جمل نه چو اشتر زير بارم ولست انا كالجمل تحت
الحمل نه خداوند رعيت اي اني غير مالك الرعايا نه غلام
شهريارم ولست انا بعبد السلطان غم موجود و پريشاني
بالياء المصدري معدوم ندارم اي ليس لي هم المال
كالغني وليس لي تفرق البال لعدم المال كالفقير الغير
الصابر نفسي بفتحتين وياء الوحدة مي زنم اسوده
اسم مفعول من آسودن و عمري بسر آرم يعني يحصل
لي استراحة في كل نفس كاني اتممت عمرا كاملا اشتر سواري
بياء الوحدة گفتش اي قال لذلك الفقير اي درويش
كجا ميروي باز گرد بالكاف الفارسي ارجع كه بسختي بميري
اي تموت بالشدة نشنيد كلامه وقدم در بيابان نهاد
و برفت معنا چون بنخلهٔ محمود اسم مكان بو سيدم توانگر را
اي الذي كان راكب الجمل وقال للفقير ارجع اجل فرا رسيد
اعلم ان لفظ فرا يجيء بمعنى الفوق المقابل للتحت كذا في مختار
الصحاح و قد يدخل في اوائل المصادر والافعال لتحسين
اللفظ كذا في بحر الغرايب و من قال قال في البحر فرا لفظ
فارسي يدخل في اوائل الافعال فقد غفل عن المعنى الاول
وكتم بعض ما في البحر فانظر فيما ذكرناه والمراد هنا هو

الثاني و مرد درويش ببالينش بيامد في الموضع الذي
مات فيه و گفت ما بسختي بمرديم و تو بزبختي بمردي بيت
شخصي همه شب بر سر بيمار گريست لظنه انه يموت
چون روز شد او اشارة الى شخصي مرد و بيمار بزيست
بيت اي بسا قد عرفت معناه اسب بكسر الياء للاضافة
تيز رو وصف تركيبي من رفتن كه بماند بسكون النون و
الدال اي عيي و عجز كه خر و في بعض النسخ خركي الكاف
للتصغير و الياء للوحدة لنگ اي اعرج جان بمنزل برد
وكذا بس قد مرادا كه در خاك تندرستان را مرچون
دفن كردند و زخم خورده يعني المجروح نمرد لعدم
مجيء اجله وقيل في الترجمة مثنوي اي نجه بورغه آت كه يولده
قلور خرلنك ايلروده منزل الور اي نجه صاغ كشيلر
اولور اولكه چوق زحمي وارايدي خوش اولور حكايت
عابدي را پادشاهي بياء الوحدة فيهما طلب كرد ليراه عابد
انديشيد اي تفكر كه داروي بخورم تا ضعيف شوم
بسبب تحليل الدواء مكر اعتقاد در حق من زياده كند
فاعله ضمير پادشاه آورده اند في الحكاية كه داروي قاتل
بود بخورد و بمرد قطعه آنكه چون پسته بكسر الباء الفارسي
بالتركي فستق ديدمش بفتح ياء الخطاب والشين بعد
راجع الى انكه اي تظنه لان ديدن هنا ليس بمعنى الابصار
بل بمعنى رؤية القلب همه مغز اي كله لب پوست بر پوست
بود اي ليس فيه لب اصلا همچو پياز اي كالبصل پارسايان
كه روي در مخلوق اي الزهاد الذين وجههم الى المخلوق
والمعنى هذا كما لا يخفى ومن قال يعني ايشان پارسايانند
فقد اتى بمعنى من عند نفسه وخص اللفظ العام
من غير مخصص پشت بر قبله مي كنند نماز لان اعراضهم
من الحق قلبا كاعراضهم من الكعبة قالبا بيت چون بنده

Copyright © King Saud University